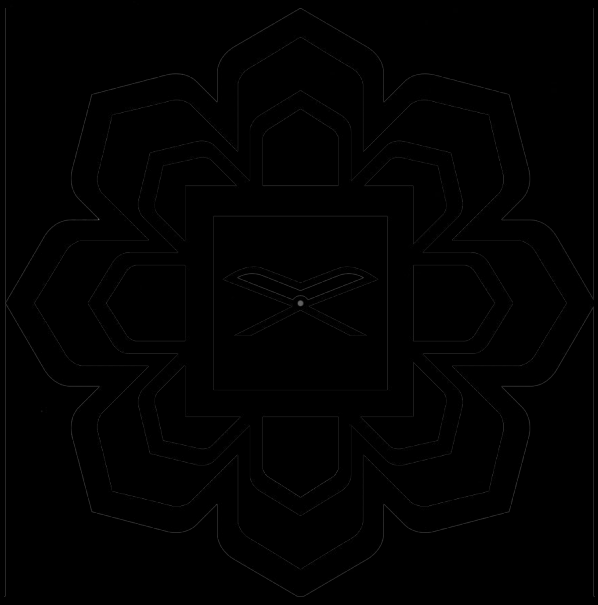

A-167

٢٨٩

محمد عبد الرحمٰن بارکر
مانٹریال - کینیڈا
مجلد ۳۰ دسمبر ۱۹۹۷ء

Sharḥ-i Gulistān
(ʿArabī)

Yaʿqūb b. Sayyid ʿAlī al-Brūsawī
d. 931/1524-5

Gulistān in Persian
by
Shaykh Saʿdī of Shīrāz

133 leaves
19 lines per page

Scribe:
M. b. Nuṣrat

Dated:
22 Shawwāl 949
Jan. 29, 1543

16

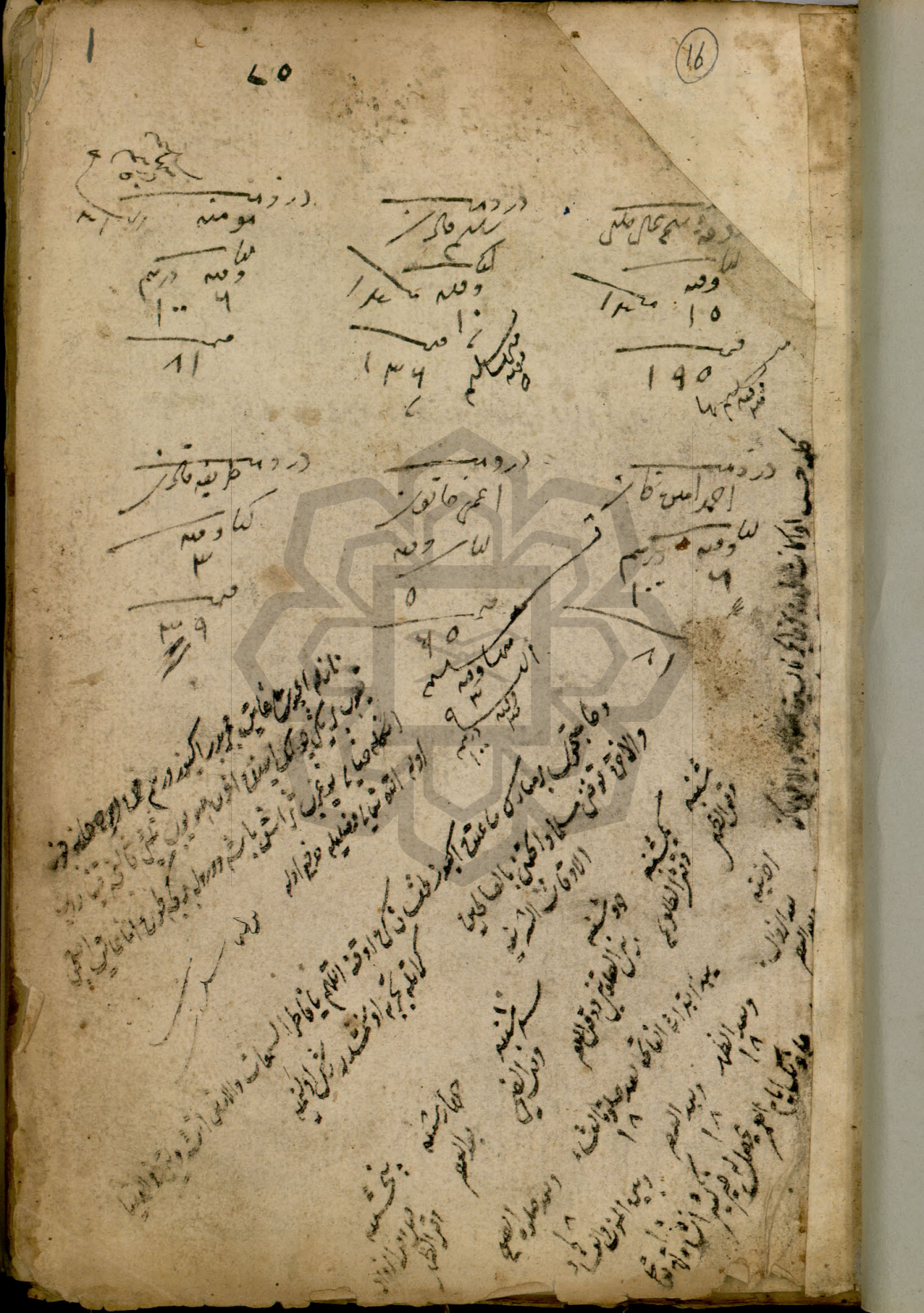

٤٠
٨١
٥٩

سبعة صحيح	قلف سعيد	بزبخ	انيسون	زعفران
درهم	درهم	درهم	درهم	درهم
	٣٠	٣٠	١٥	٢٧

سنبل	عاقرقرحا	فوفيون	عسل مصفا	واجد اكوفته
درهم	درهم	درهم	كرفته بغير كف	بادوجند
١٧	١٧	١٧		

بلاي هفتگه سدم او لالي دل بگداد ملد — سوزد روش صفاي هجر له دوجم عجب دملد
جگر فايد را ماروي حسرتله عاجز شاوكله — دمادم كوز لمدن زردويا بله اقن نلمز
دلا الذ لبسينه بود هريه فوتكن سن — قيوب جانوكه باشوكه صفن بركون سن شملد
فنا بزمينه الفته وكلدي رونق باغ — وفا بولماز بونده بگه خسرو بگه جملد
كه دنيا آخري نار اولد درم آخري ملد — تفود وجانه سن ايدوب كلدي دشمن گوكلده
محلا ايله قلبيه عاقبت بكه سن غملد — فلان يار فلان گه بلا شيدايم

Yaʿqūb b. Sayyid Abū al-Barūsawī
d. 931 (1524-5)
133 leaves
191 pp

Sunbul
M 6 Nashat
22 Shawwal 949
Jan. 29, 1543

2

شرح گلستان بالعربية

شارح : يعقوب بن سيد علي البرسوي — المتوفى سنة ٩٣١

٨١
٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين •

الحمد لله على ما اولانا من النعم • ورزقنا الابتداء الى تميز اللغات التى بها يمتاز الانسان من
النعم • والصلوة على رسوله محمد ذى الفضل والكرم • وعلى آله واصحابه العظام
اولى العلم والحكم • وبعد فيقول العبد الضعيف المذنب النحيف •
المحتاج الى ربه اللطيف • يعقوب بن سيد على • عفا عنهما الملك العلى •
لما رايت كلستان الشيخ محتويا على ابيات فارسية • واشعار عربية • ونظائر
اشارة غريبة • ولطايف عظاية عجيبة • بحيث يحتاج كل منها الى حل الفاظه
ومعانيه • وتبيين اصوله ومبانيه • اردت ان اشرحه شرحا يحتوى متنا
وابين ما فيه من النظم والنثر ظهرا وبطنا • واختصر ما شرحته بقدر الامكان
وايسره تيسيرا يسهل اخذه لطالب الزمان • ابتغاء لرضايه الكريم • وطلبا
لفضله العظيم • والمامول من الاذكياء المتحلين بحلى الانصاف • المتخلين عن البغى
والاعتساف • اذا عثروا على شئ زلت فيه القدم • اوطغى به القلم • ان يبحثوا
ان لكل جواد كبوة • ولكل صارم نبوة • على انى مقر بانى لست من فرسان هذا الميدان
ومعترف بوفور قصور النظر وعدم الايقان • والله ولى التوفيق • وبيده ازمة
التحقيق • منت خدايرا اى الامتنان واعتداد النعمة برای خدای عزوجل كه طاعت
موجب قربت وشكر اندرش مزيد نعمت يعنى اندر شكر خدای تعالى زيادى نعمت ثابت
است فالباء زايدة لتحسين اللفظ قال الاستاذ سلمه الله القاعدة فى استعمال العجم مثل

ان مثل اندر و در اذا اقترن بالباء الكاينة للصلة ان يؤخر عنه كما يجيئ في قوله بدين
بند درست والمعنى در بن بند است وكذا في قوله بدر باد در منافع بي شمار ست والمعنى
در در باد وكذا قوله حسود برنج درست والمعنى حسود در رنجست هذا وقيل الباء سببية
والمعنى زيادة النعمة ثابتة للعباد بسبب كونهم في شكر تعالى وهذا على تقدير ان يكون مزيد
بفتح الميم مصدرا ميميًا بمعنى الزيادة وقد يروى مُزيد بضم الميم مناسبا لقوله موجباي
هو مزيد النعمة لهم بسبب كونهم في شكره تع والتقدير مزيد نعمت است الا انه حذف لفظ
است اكتفاء بما قبله وكذا في قوله مفرح ذات وواجب وغير ذلك الى اخر الكتاب وهو
اي حذف الرابطة اكتفاء بما قبله شايع بل مطرد في هذه اللغة هر نفسي كه فرو ميرود
ممد حياتست وجون برمي ايد مفرح ذات اخر هذه الفقرة عما قبلها بناء على ان الظ
ان خروجه يجب ان يكون بعد دخوله من غير عكس فان الهواء الخارج عند التنفس هو
عين الهواء الداخل بدون لزوم عكس وانما نسب الاستداد الى الداخل والتفريح الى الخارج
لما بينهما من المناسبة وكانه جاء من خارج ممدًا معينًا للحيوة فامدت به فلما خرج ثانيًا
اندفع به الثقل وتضيق الجوف الحاصل من نزوله فاورثت تلك الخفة فرحا ونشاطا ثم انه
جعل التنفس عبارة عن مجموع هذين الجزئين الداخل والخارج وما ذكره بيان لخواص اجزائه
ولهذا قال پس هر نفسي دو نعمت موجود ست وبر هر نعمتي شكري بياء الوحدة فيهما واجب
بيت ازدست وزبان بحذف الواو والعاطفة لفظا وبضم النون دليلًا عليه وكذا في اشاله
وزبان بفتح الزاء في الفصيح والمشهور ضمة ويجوز بالفاء مقام الباء كذا في الصحاح الفارسي
وقوله كه بكسر الكاف العربي والهاء للعلامة يستعمل اسما كما ههنا ويستعمل اداة اما اذا استعمل
اسما فيدل على ذات ذوي العقول كما ان چه يدل على غير ذوي العقول نحو چه جانور ست

وجد خبر شنيدي واذا استعداد فيجيء للارتباط اما بين الصفة والموصوف نحو ذلك كه عاشق شد كم شد او بين العلة والمعلول نحو مزن كه تاب ندارم او بين الغاية والمغيا نحو بكوش تا كه بر سي او غير ذلك من الامرين اللذين يتعلق احدهما بالآخر نحو كفتم كه چون واما كه بكر الكاف الفارسية وسكون الهاء الاصلي فهو بمعنى الصغير كذا في بحر الغرايب يراد قوله كزدهن شكرش اصله كه از دهن شكرش اى من حوض شكره نخ وهي في الاصل الدرك بفتحتين كذا في مختار الصحاح والاخفش ان في ذكر دست اشارة الى عدم اختصاص الشكر باللسان قوله بدر آيد اي يأتي الى الباب فقد كني به عن الخروج كذا قيل والمعنى من يدري شخص ولسانه يمكن ان يخرج من عهدة شكره تعالى وينكره كما هو حقه استفهاما على سبيل الانكار واستدل عليه بقوله نخ حيث قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور قيل هذا حكاية ما قيل لآل داود عم اي امرناهم وقلنا لهم اعملوا آل داود شكرا نصب على انه مفعول له اي اعملوا الله تعالى واعبدوه شكرا او على الحال اي شاكرين قال بعض الكمل او على تقدير اشكروا شكرا لان اعملوا فيه معنى اشكروا من حيث ان العمل للمنعم شكر له والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه وقيل صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلقوا له واعطاه لاجله قيل وبهذا المعنى وردت هذه الآية الكريمة فان الشكور بالمعنى الاول غير قليل والشكور بالفتح المتوفر على اداء الشكر قطعه

بنده سمان بد كه بعني بنده راميسزان بهر است كه ز تقصير خويش • عذر بدركاه خداى آورد

ورنده بفتح النون بعني والا اصله وا كرنه قال بعض الكمل قوله نه من نيست الا انه فتح للخفة وقد يكسر كما في قوله وكرنه من سمان خاكم كه هستم والمعنى فرنه عمل سزاوار خداوندي ش بفتح الياء المصدري كس نتواند كه بجاى آورد

يارب ان رحمت بي حسابش مدد رساد • ورخوان نعمت بي دريغش مدد جاكشيل پرده ناموس بندكان بكاه فاحش ز مختار الصحاح كل سوء جاوز حد